

اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية في فلسطين وسبل علاجها من وجهة نظر المعلمين

د. محمد توفيق رابعة *

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية. ومعرفة ما اذا كانت هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة لمعلمي ومعلمات المدارس الاساسية ، وأجريت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات (٦٠) معلما ومعلمة تم اختيارها بطريقة عشوائية لتشمل متغيرات الدراسة ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي .

وقد اظهرت النتائج إلى أن أثر استخدام الهواتف الذكية على الطلبة كان عاليا وذلك على جميع فقرات المجال الاول، وهذا ما اوضحه المتوسط الحسابي العام لاستجابات المعلمين والمعلمات وكذلك الاستخدام الخاطئ للهواتف الذكية يؤدي إلى ابتعاد الطلاب عن الدراسة .

واظهرت النتائج حول سبل علاج استخدام الهواتف الذكية من قبل الطلبة كان عاليا وذو اهتمام من قبل المعلمين والمعلمات. كما يتضح ان أهم سبل العلاج هي اشغال الطلبة بما هو مفيد كارتياذ المكتبات العامة والمطالعة " قد حصلت على اعلى المتوسطات الحسابية ، كذلك مراقبة هواتف الطلبة من قبل الآباء والأمهات للحيلولة دون الإفراط في استخدامها.

كما تبين " أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة حول اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية تعزى لمتغير الجنس كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة حول اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

الكلمات المفتاحية: (الهواتف الذكية ، الاغوار الشمالية ، المدارس الاساسية ، سبل علاج ادمانها)

* جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

The impact of smartphone use on primary school students in the northern Jordan Valley schools in Palestine and ways to address it from the teachers' perspective

Dr.Muhammad Tawfiq Rabay'a

Al-Quds Open University, Palestine.

Abstract

The study aimed to identify the impact of the use of smart phones on primary school students in the northern Jordan Valley schools and ways to treat it from the point of view of male and female teachers. And to find out whether there are statistically significant individual differences in teachers' responses depending on the variables of gender, academic qualification, and years of experience for basic school teachers. The study was conducted on a sample of (60) male and female teachers who were chosen randomly to include the variables of the study. In order to achieve the objectives of the study, The researcher used the descriptive analytical method.

The results showed that the impact of using smart phones on students was high on all items in the first area, and this was demonstrated by the general arithmetic average of the male and female teachers' responses, as well as the incorrect use of smart phones leads to students staying away from studying.

The results showed that there was a high level of interest among teachers regarding ways to treat the use of smart phones by students. It is also clear that the most important means of treatment are keeping students busy with useful things, such as going to public libraries and reading, which received the highest arithmetic averages, as well as monitoring students' phones by parents to prevent excessive use of them.

Keywords: kindergarten teachers, kindergarten children, government kindergartens, social competence.

المقدمة

أصبحنا الآن نعيش في عصر انتشرت في العصر الحالي بشكل كبير ، حتى أصبحت متوفرة بمختلف أشكالها بجميع المنازل تقريبا بينما حملت لنا هذه الأجهزة الكثير من الفوائد والاستخدامات المتعددة في نشر المعرفة و الوعي بشكل سريع ، إلا أنها حملت لنا أيضا نوعا مختلفا من الإدمان لم تشهده البشرية من قبل . الإدمان على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مثل واتساب وفاسبوك وانستجرام ، فأصبحنا نتصفح هواتفنا النقالة فور استيقاظنا من النوم بدون وعي أو إدراك منا ، ولكن يكمن التهديد الحقيقي لهذا الإدمان وراء إدمان الأطفال أنفسهم على استخدامها ، وقد أثبت علماء النفس مدى التأثير السلبي للشاشات على القوى العقلية والاجتماعية لدى الأطفال وقدرتهم على التفاعل مع الأشخاص و العالم المحيط بهم .وأتفق علماء النفس أن شخصية الأفراد تتكون في الأعوام الأولى من الطفولة المبكرة فيتأثر بالمحيطين به ويتعلم التفاعل الاجتماعي عن طريق الألعاب التفاعلية مع الوالدين والعائلة، ومع انغماس الأطفال في استخدام الهواتف والأجهزة الإلكترونية مثل الأي باد والتلفاز فقد أثر ذلك على الأنشطة اليومية و التفاعل المباشر مع الطفل .(ناصر، ٢٠٢٢، ص٢)

فعلى الرغم من فوائدها العديدة، فإن للهواتف الذكية واستعمالاتها تأثيرات سلبية على الذاكرة على المدى الطويل، بالإضافة إلى مساهمتها في انطواء الفرد وكآبته، لاسيما عند ملامستها حد الإدمان، فالجلوس أمام الكمبيوتر لفترة طويلة، قد يجعل بعض وظائف الدماغ خاملة، خاصة الذاكرة الطويلة المدى، بالإضافة إلى إجهاد الدماغ، كما أن الاستعمال المتزايد للتكنولوجيا، قد يزيد من صفات التوحد والانعزالية، وقلة التواصل مع الناس، وقد تتسبب الأجهزة التكنولوجية بأمراض عديدة وخطيرة كالسرطان، الأورام الدماغية، الصداع، الإجهاد العصبي والتعب، مرض باركنسون (وهو المرض العصبي يتميز صاحبه بارتعاشات عضلية، ثقل في الحركة، الكآبة النفسية)، كما تشكل خطراً على البشرة والمخ والكلية والأعضاء التناسلية وأكثرها تعرضاً للخطر هي العين، لكن الأمر الذي يجدد التساؤلات حول كيفية تعامل مع هذا العصر التكنولوجي في الوقت الذي يوسع فيه قاعدة مستخدميه على مستوى العالم بسرعة هائلة . (لبنى بولجال - الخليج الاماراتية، <http://assawsana.com>)

واقتناء الطلاب والطالبات لأجهزة الهواتف النقالة ظاهرة فرضت نفسها أخيراً، وحيرت الكثير من أولياء الأمور وهم يتساءلون: هل يلبون رغبات أبنائهم في امتلاك جهاز نقال كغيرهم من أصدقائهم أم يمنعونهم من اقتنائه واستخدامه مخافة الانشغال به أو استخدامه بطريقة سيئة تسبب في ضعف تحصيله علميا وخلقيا؟! (الزبيدي، ٢٠١٥، ص١)

تعد مشكلة ضعف التحصيل الدراسي مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات؛ إذ يقول فيزرستون —وهو من الأوائل الذين اهتموا بدراسة مشكلة ضعف التحصيل الدراسي بأن عشرين طالبا من أصل مئة لديهم ضعف في التحصيل الدراسي وتم التأكد من تلك النسبة بأخذ عينات عشوائية من مجتمعات مختلفة ومتنوعة .

ان تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في المدارس بسبب انشغالهم بأجهزة الهواتف النقالة ودخولهم لمواقع التواصل بشكل يثير القلق ولدرجة الإدمان والهوس فان على أولياء الأمور بشكل خاص وباقي أفراد الأسرة من الكبار أن يتوجهوا بخطاب يخلو من التهديد والوعيد والتأنيب عند مناقشتهم لاستخدامات التقنية المفرطة، ونقصد هنا الهواتف الذكية والكمبيوترات الجيبية المتطورة تحديداً، إذ إن الصغار لن يستوعبوا حرمانهم من هذه الأجهزة إن هم أدمنوا عليها لفترة طويلة بصحبة الأصدقاء أو الأقارب ممن هم في نفس أعمارهم، كما أن الصغار سيفضون حرمانهم من الأجهزة لذا وجب علينا تشجيعهم بالتشديد والتقنين من ناحية عدد الساعات التي يقضونها على هذه الأجهزة. (الزبيدي، ٢٠١٥، ص١)

اثارت هذه الظاهرة كثيرا من الجدل وتوزع أولياء الأمور فيها بين مؤيد ورافض، فيما يرى فريق آخر من المؤيدين منح الطالب هاتفا نقالا بشرط ألا يغفل عن مراقبته المستمرة وتقنين أوقات استخدامه. وإذا كان ذلك هو الحاصل فكيف ينظر التربويون والأخصائيون النفسانيون إلى اقتناء الطلبة للأجهزة النقالة؟

١- مشكلة البحث وأسئلته:

لاحظ الباحث مدى انشغال إخوته الصغار بالهواتف الذكية الموجودة بالبيت وجلسهم أمامها لساعات طويلة مما كان يسبب لهم مشاكل صحية حيث ظهرت لديهم مشكلات في النظر نتيجة تركيزهم المستمر باللعب على تلك الأجهزة وكذلك آلام في الرقبة والظهر، وظهر لديهم أيضا مشكلات نفسية كمشكلة الإدمان على استخدام تلك الأجهزة وانشغالهم عن دراستهم مما اثر سلبا على تحصيلهم الدراسي ، فرأى انه من الضروري البحث عن حل لهذه المشكلة، فعطفا على ما سبق، ونظرا لأن الباحث لم يقف على دراسة علمية تناولت هذا الموضوع في المجتمع الفلسطيني، فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة انطلاقاً من أهمية الموضوع في التعرف الى اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات لما لها من تأثيرات سلبية وضارة بطلبة المرحلة الاساسية؟

٢- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات المرحلة الاساسية.
٢. التعرف على علاقة هذه الأجهزة بظهور مشكلات صحية ونفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا.
٣. تعرف دلالة الفروق حول اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية في فلسطين وسبل علاجها من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية).

٣- أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى الإجابة على السؤالين الآتيين :

١. ما اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية في فلسطين من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الاساسية ؟
٢. ما سبل علاج استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية في فلسطين من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الاساسية؟

٤- فرضيات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى الإجابة على السؤالين الآتيين :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية في فلسطين وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات المرحلة الاساسية تعزى إلى متغير الجنس.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية في فلسطين وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات المرحلة الاساسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) حول اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية في فلسطين وسبل علاجها كما يراها معلوم ومعلمات المرحلة الاساسية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

٥- حدود الدراسة

- الحد المكاني: مدارس الأغوار الشمالية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- الحد البشري: معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الأساسية في الاغوار الشمالية.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

٦- مصطلحات الدراسة :

الهواتف الذكية: هي هواتف محمولة - نقالة تحتوي على خواص متقدمة مقارنة بمثيلاتها من الهواتف الخلوية الأخرى . كما يوجد بها ميزة تصفح الإنترنت ومزامنة البريد الإلكتروني وفتح ملفات الأوفيس وتشغيل الوسائط المتعددة وتحتوي على لوحة مفاتيح كاملة (faculty.ksu.edu.sa/t..) ويعرفه الباحث اجرائيا بانه جهاز محمول يتضمن وظائف هاتف تقليدي (مكالمات، رسائل) مع قدرات حاسوبية متقدمة، مثل نظام تشغيل، إمكانية تشغيل تطبيقات، وتصفح الإنترنت.

المرحلة الاساسية: هي المرحلة التعليمية المدرسية، والتي يعد فيها التعليم الزاما والتي تشمل الصفوف الاول الاساسي وحتى الثالث الاساسي. (زامل ، ٢٠٠٩، ص٧)

٧- الإطار النظري

يُعرّف الهاتف الذكي بأنه جهاز هاتف خلوي أو محمول يُمكن من خلاله استخدام وظائف مُتقدمة تتعدّى تلك التي تُستخدم عبر الهاتف المحمول العادي؛ كإجراء المكالمات الهاتفية والنصية.

(www.pcmag.com, Retrieved 12-3-2021.)

مكونات الهواتف الذكية: تحتوي الهواتف الذكية على بعض المكونات التي تُتميّزها عن الهواتف العادية أهمّها الآتي: (William L. Hosch (11-3-2020))

تاريخ الهواتف الذكية يعود تاريخ اختراع أول هاتف ذكي عبر التاريخ إلى عام ١٩٩٢م؛ وذلك عندما طوّرت شركة آي بي أم (IBM) جهاز هاتف يتضمّن العديد من الميزات؛ كالمساعد الشخصي، والخرائط، وموجز الأخبار، وغيرها من الميزات الذكية الأخرى، إلّا أنّ هذا الهاتف لم يُطلق بشكلٍ رسمي حيث كان نسخةً تجريبية، وعقب ذلك بعامين قدّمت الشركة بالتعاون مع شركة بيل ساوث

(BellSouth) هاتفاً ذكياً عُرف باسم (Simon Personal Communicator) ،

ليكون بذلك أول هاتف ذكي يُقدّم بشكل رسمي للعالم.

استطاع جهاز (Simon Personal Communicator) إرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني، وتضمّن تطبيقات مختلفة، مثل: الآلة الحاسبة، والتقويم، والمفكرة، وغيرها من التطبيقات الأخرى، وتحدّر الإشارة إلى اختلاف تاريخ اختراع الهاتف الذكي؛ حيث كان ذلك في العام ١٩٩٤م، وتاريخ اختراع الهاتف المحمول العادي الذي يعود إلى العام ١٩٧٣م.

طوّرت العديد من أجهزة الهواتف الذكية على مدى السنوات اللاحقة؛ كجهاز (Nokia 9000) الذي صُنّع في عام ١٩٩٦م، وجهاز (Ericsson R380) الذي ظهر في عام ٢٠٠٠م، واستمرت صناعة هذه الأجهزة بالتطوّر بشكلٍ كبير من خلال تصغير حجم الهاتف وإضافة المزيد من الميزات الفعّالة (Tuan C. Nguyen (30-1-2021).

مميزات الهواتف الذكية: يضمّ جهاز الهاتف الذكي العديد من الميزات منها الآتي:

تصفّح محتوى شبكة الإنترنت العالمية وصفحات الويب الموجودة عليها. فتح المستندات والتعديل عليها ومشاركتها. التقاط الصور وتسجيل مقاطع الفيديو. ممارسة الألعاب الإلكترونية، ومُشاهدة الأفلام، وتشغيل الموسيقى. إرسال الرسائل النصية. إجراء مُحادثات الفيديو. عرض التاريخ والوقت. استخدام الأدوات المساعدة؛ كالمنبّه، وساعة الإيقاف، ومصباح الإضاءة، والآلة الحاسبة. الإملاء الصوتي وتدوين الملاحظات. استخدام نظام تحديد المواقع (GPS)، والحصول على المساعدة في معرفة الاتجاهات أثناء القيادة. إرسال رسائل البريد الإلكتروني، ومُزامنة أكثر من حساب مع بعضها البعض. (Liane (Cassavoy (24-3-2020)،

لا شك أن لتأثير عملية التعليم دور بالغ الأهمية في عمليات تغيير الاتجاهات التي تحصل بين الحين والآخر، حيث يرتبط هذا التأثير بما يسمى باجتماعيات واقتصاديات التعليم، والتي من شأنها أن تزيد من مجالات العمل وفرص الاختيار المتاحة أمام الأفراد، وهو الأمر الذي قد يزيد من رفاهيتهم. ولقد بلغ الاهتمام بالإنسان بعملية التعليم حدا جعل بعض الباحثين ينظرون إلى الفرد ذو الخبرات والمواهب العلمية كما لو كان لديه ثروة كبيرة، وإن الطلب على خدماته يزداد بزيادة خبراته ومواهبه. وفي الواقع فإن الاهتمام بالتعليم قد تولد من النظر إليه كصناعة نفسية واجتماعية واقتصادية تستوعب الموارد كأى صناعة أخرى. (سلامة، ٢٠١٠م).

الهواتف الذكية مصطلح يطلق على الهواتف التي أصبحت تشتغل بنظام تشغيل، فيمكن تشبيهها بكمبيوتر صغير، حيث تمكنك من تصفح الانترنت والبريد واستعمال التطبيقات و اضافتها وما إلى ذلك من

تطبيقات الكمبيوتر بالإضافة للخدمات الهاتفية كالاتصال والرسائل القصيرة والكاميرا . (الموسوعة الحرة، <http://ar.wikipedia.org>)

خطورة الهواتف الذكية على الأطفال:

أظهرت دراسة أجريت حديثاً على أطفال في إحدى الدول المتقدمة، تتراوح أعمارهم بين أربع وخمس سنوات، أنّ الأطفال يقضون سبع ساعات ونصف الساعة يومياً أمام شاشات الهواتف الإلكترونية، أي بزيادة ساعة وسبع عشرة دقيقة أكثر مما كان يفعل الأطفال في العمر نفسه قبل خمس سنوات. ومن المستغرب أكثر أنّ الدراسة نفسها أظهرت أن بعض الأطفال، ممن لا تزيد أعمارهم على الستين، يقضون نحو ساعتين يومياً أمام شاشة جهاز إلكتروني.

ولو أجريت مثل هذه الدراسة على أطفالنا، لربّما جاءت النتيجة مقارنة لهذه النتيجة، وخصوصاً إذا تناولت أطفال الطبقة المتوسطة، في حين أجريت دراسة جديدة على عدد من الآباء والأطفال في دولة الامارات تشير إلى زيادة قلق الآباء من تأثيرات الهواتف الذكية (الهواتف النقالة، والهواتف السطحية اللمسية) على صحة أطفالهم، حيث أشارت الدراسة إلى أن أكثر من نصف الآباء المشمولين فيها (٦١.٤%) ابدوا قلقهم حول علاقة اطفالهم بالهواتف الذكية ونحو ثلاثة أرباع الآباء (٧٤.٩%) لا يدعون أطفالهم يستخدمون هذه التقنيات من دون مراقبة.

وتتعدد الهواتف التكنولوجية التي يتنافس في استخدامها الاطفال، كالهواتف السطحية اللمسية (الآي باد) التي يظهر ضررها في:

- امراض كالتشنج في عضلات العنق بالإضافة إلى أوجاع أخرى في العضلات التي تظهر من الجلوس المطول وغير الصحيح.
- استخدامها كثيراً يترافق بانحناء في الرأس والعنق، مقارنة مع أجهزة الكمبيوتر العادية التي تستخدم في المكاتب، لذا فهي تثير قلقاً حقيقياً حول تشكل أوجاع في العنق والكتفين.
- تنصح بعض الدراسات الأمريكية بتفادي استخدام هذه الهواتف اللوحية عبر حملها في الحضن، أقله عند مشاهدة شريط مصور. من جهة أخرى، فإن استخدام الجهاز اللوحي المرتفع جداً للنقر على شاشته، قد يخلف تأثيرات سلبية مضرّة .
- أما جهاز التلفاز فهو يعد الوسيلة التكنولوجية الأكبر والأكثر تأثيراً صحياً على الطفل، فإدمانه يؤدي إلى: (أطفال التكنولوجيا تفوق تقني وتختلف اجتماعي، <http://www.danakw.com>)
- السمّة والعزلة.

- الكسل والخمول الجسدي والفكري، والهذيان الذهني، الذي يترتب أثناء الجلوس ساعات مطولة أمام التلفاز فهم يخافون من الخروج ولا يشعرون بالأمان، بل يصبحون أكثر أنانية وشحاً في تعاملهم مع جيرانهم ويميلون إلى العدوانية المفرطة.
- هناك دراسات سابقة أظهرت أن ٩٠% من الأشخاص الذين يستخدمون الحاسوب يعانون من مشاكل في العين.

وفي هذا الصدد وجدت دراسة جديدة أن الهواتف الذكية التي تستخدم فيها شبكة الانترنت يمكن أن تسبب بإجهاد العين وبالصداع.

وقال الباحثون في جامعة "ساني" لطب العيون بنيويورك إنهم وجدوا أن الأشخاص الذين يقرأون الرسائل ويتصفحون الانترنت على هواتفهم النقالة يميلون إلى تقريب الهواتف من أعينهم أكثر من الكتب والصحف ما يجبر العين على العمل بشكل متعب أكثر من العادة.

وقال الباحث مارك روزنفيلد إن "حقيقة حمل الأشخاص للأجهزة بمسافة قريبة من العين يجعلها تعمل بشكل متعب أكثر للتركيز على الأشياء المكتوبة .

اما نوعية الألعاب التي يلعبها الأطفال فتختلف بين ألعاب الصراعات والحروب وبين ألعاب الذكاء والتركيب وغيرها من الألعاب التي تنشط الذاكرة، كما تشير الأبحاث العلمية إلى أنه على الرغم من الفوائد التي قد تتضمنها بعض الألعاب إلا أن سلبياتها أكثر من إيجابياتها لأن معظم الألعاب المستخدمة من قبل الأطفال والمراهقين ذات مضامين سلبية ولها آثار سلبية جداً على الأطفال والمراهقين وتتمثل أيضاً في الآثار الصحية التي قد تصيب الطفل، حيث حذر خبراء الصحة من تعود الأطفال على استخدام أجهزة الكمبيوتر والإدمان عليها في الدراسة واللعب ربما يعرضهم إلى مخاطر وإصابات قد تنتهي إلى إعاقات أبرزها إصابات الرقبة والظهر.

الادمان على الهواتف الذكية قد تؤدي الى نوبات صرع.

ومن جهة أخرى كشف العلماء مؤخراً أن الوميض المتقطع بسبب المستويات العالية والمتباعدة من الإضاءة في الرسوم المتحركة الموجودة في هذه الألعاب يتسبب في حدوث نوبات من الصرع لدى الأطفال، وحذر العلماء من الاستخدام المستمر والمتزايد لألعاب الكمبيوتر الاهتزازية من قبل الأطفال لاحتمال ارتباطه بالإصابة بمرض ارتعاش الأذرع .

أما عن الآثار السلوكية التي تخلقها ألعاب الصراعات والحروب، فتتمثل في تعزيز ميول العنف والعدوان لدى الأطفال والمراهقين، حيث إن نسبة كبيرة من الألعاب الإلكترونية تعتمد على التسلية والاستمتاع بقتل الآخرين والتدمير، والاعتداء عليهم من دون وجه حق، وبذلك يصبح لدى الطفل أو المراهق

أساليب ارتكاب الجريمة وفنونها وحيلها من خلال تنمية عقولهم وقدراتهم ومهاراتهم العدوانية التي يترتب عليها في النهاية ارتكاب جريمة، وهذه القدرات مكتسبة من خلال الاعتياد على ممارسة تلك الألعاب.

من الآثار السلبية للأجهزة الذكية وإدمان الأطفال عليها :

- أمراض نفسية كاضطراب النوم والقلق والتوتر والاكتئاب، والعزلة الاجتماعية والانطواء والانفراد بالكمبيوتر، وانعزال الطفل نفسه عن الأسرة والحياة والاكتئاب والانتحار.
- أمراض العيون وضعف النظر والرؤية الضبابية وألم ودموع في العينين.
- ضعف التحصيل العلمي ورسوب وفشل في الدراسة وعلامات منخفضة.
- ظهور السلوكيات السلبية مثل العنف والقسوة وضرب الإخوة الصغار وعدم سماع الإرشاد والتوجيهات والتمرّد ومشاكل صحية وألم في أسفل الظهر وآلام الرقبة، وضعف في عضلات المثانة والتبول اللاإرادي، وضعف في الأعصاب وخمول وكسل في العضلات، وإمساك بسبب الجلوس المستمر واللعب بالألعاب الإلكترونية.
- إيذاء الإخوة بعضهم بعضاً من خلال تقليد ألعاب المصارعات وتطبيقها في الواقع، حيث تخلق روح التنافس بين اللاعبين.

- ارتفاع تكاليف الألعاب، والتي قد تؤثر على ميزانية الأسرة.

وتعتبر الهواتف السطحية اللمسية (الآي باد) وأجهزة الكمبيوتر من أكثر الهواتف التكنولوجية ضرراً على العين، والتي قد تسبب جفاف العين عند مستخدميها من الأطفال، حيث تتم العملية من خلال التركيز المطول الذي يرهق عضلة النظر الضعيف. فالعين تحتوي على سائل دمعي يساعد على عدم جفافها، حيث يقوم الجفن بالرمش مرة كل خمس ثوانٍ وينتج عن ذلك تكون طبقة جديدة من الدموع تغطي سطح العين وان تعرضت العين إلى تركيز مطول وعدم الرمش، يؤدي ذلك إلى عدم إفرازها الكمية الكافية من السائل الدمعي، ما ينتج عنه التهابات وحكة وعدم الراحة في العين.

ويرى الأطباء دخول الهواتف التكنولوجية في الأسرة رسخ مفاهيم ومعايير الانفراد والانعزالية في الأسرة، حيث أصبح لكل فرد أجهزة خاصة به لا أحد يتعدى على خصوصيته في استخدامها، وهذا باعد بين أفراد الأسرة وأفقد روح التواصل والترابط. ومن أخطر الأمراض التي قد تصيب أفراد الأسرة، وخاصة الأطفال، جراء استخدام هذه الهواتف "التوحد" الذي يكون فيه المخ غير قابل لاستيعاب المعلومات أو معالجتها ما يؤدي إلى صعوبة الاتصال بمن حوله واضطرابات في اكتساب مهارات التعليم السلوكي والاجتماعي.

الأشعة وأضرارها:

للأجهزة الذكية اشعة كهرومغناطيسية قد تؤثر في صحة الطفل، حيث أوضحت الدراسات أن معدل امتصاص الجسم للطاقة الكهرومغناطيسية يعتمد بقدر كبير على توجه المحور الأكبر لجسم الإنسان بالنسبة للمجال الكهربائي ويبلغ معدل الامتصاص قمته عندما يكون طول الجسم مساوياً لـ ٠.٤ تقريباً من طول الموجة، وعند ذبذبات تتراوح قيمتها بين ٧٠-٨٠ ميغاهرتز (الذبذبات الرنينية) وعندما يكون الإنسان معزولاً عن التلامس الأرضي. وقد لوحظ أن ملامسة الإنسان للأرض تحت هذه الظروف تخفض الذبذبات إلى ما يقرب من النصف (٣٥-٤٠ ميغا هيرتز)، ويوضح ذلك أهمية العناية بإقامة نظم التوصيلات الأرضية في الشبكات الكهربائية بالمدارس والمنازل ومنشآت العمل المختلفة.

ومن الأعراض الصحية للإشعاعات الكهرومغناطيسية الصداع المزمن والتوتر والرعب والانفعالات غير السوية والإحباط وزيادة الحساسية بالجلد والصدر والعين والتهاب المفاصل وهشاشة العظام.

كما تتفق العديد من البحوث العلمية الإكلينيكية على أنه لم يستدل على أضرار صحية مؤكدة نتيجة التعرض للإشعاعات الكهرومغناطيسية بمستويات أقل من ٥.٠ مللي وات/سم^٢، إلا أن التعرض لمستويات أعلى من هذه الإشعاعات وبجرعات تراكمية قد يتسبب في ظهور العديد من الأعراض المرضية، منها أعراض عامة كالشعور بالإرهاق والصداع.

أما الأعراض العضوية فتظهر في الجهاز المخي العصبي وتسبب في خفض معدلات التركيز الذهني والتغيرات السلوكية والإحباط والرغبة في الانتحار، والجهاز البصري والجهاز القلبي الوعائي والجهاز المناعي، إضافة إلى الشعور بتأثيرات وقتية منها النسيان وعدم القدرة على التركيز وزيادة الضغط العصبي وذلك بعد التعرض للإشعاعات الكهرومغناطيسية بمستويات من ١.٠ إلى ١٠ مللي وات/سم^٢.

والمستويات المتفق عليها دولياً للتعرض الآمن للإشعاعات لا تضمن عدم استحداث الأضرار الاحتمالية، جسدية كانت أم وراثية، والتي قد تنشأ بعد فترات زمنية طويلة نسبياً، سواء في الأفراد الذين تعرضوا لهذه المستويات أو في أجيالهم المتعاقبة. وتنشأ الأضرار القطعية للجرعات الإشعاعية العالية والمتوسطة في خلال دقائق إلى أسابيع معدودة، وتسبب في الاختلال الوظيفي والتركيبى لبعض خلايا الجسم الحي والتي قد تنتهي في حالات الجرعات الإشعاعية العالية إلى موت الخلايا الحية. أما التعرض لجرعات إشعاعية منخفضة التي قد لا تسبب في أمراض جسدية سريعة، إلا أنها تحفز سلسلة من التغيرات على المستوى تحت الخلوي وتؤدي إلى الإضرار بالمادة الوراثية بالخلية الجسدية ما قد يترتب على استحداث الأورام السرطانية التي قد يستغرق ظهورها عدة سنوات، أما الإضرار بالمادة الوراثية بالخلية التناسلية فيتسبب في تشوهات خلقية وأمراض وراثية تظهر في الأجيال المتعاقبة للأبناء أو الأمهات ضحايا

التعرض الإشعاعي، وتعرف الأضرار الجسدية أو الوراثية متأخرة الظهور بالأضرار الاحتمالية للتعرض الإشعاعي. (استخدام الأطفال للهواتف الذكية. فوائد ومخاطر، <http://www.aljazeera.net>)

فوائد الأجهزة الذكية :

- تشير الدراسات الحديثة إلى أن أغلب المدارس الذكية تعتمد في تعليمها على الهواتف التكنولوجية أكثر من العنصر البشري بما يسهم بشكل مكثف في استخدام الهواتف من قبل الطالب وتعرضه لها بشكل يومي.

- من الجانب الطبي والنفسي يقول الاطباء شاعت في مجتمعاتنا الآثار السلبية للأجهزة التكنولوجية وسوء الاستخدام لها والذي يؤدي إلى التسبب في العديد من الأمراض النفسية والعضوية، ولكن غاب عنا أن للأجهزة الذكية فوائد أكبر قد تستغل بشكل ايجابي في توجيه الطفل وتنمية إدراكه العقلي بشكل صحيح، وعلينا ان نتمتع بالفهم والإدراك الكافي لاستغلال هذه الهواتف بالإيجاب من خلال توفير أجهزة لا بتوب لكل طالب في المدرسة واستخدامها في التعليم والترفيه أيضا مع خلق جو توعوي وتوجيهي لهذه الألعاب. فالطفل بحاجة إلى اقل من ساعة تمرين ذهنية تسهم في تنمية خلاياه الذهنية، واستخدام هذه الهواتف في التعليم وتوفيرها في المدارس قد يسهم بشكل ايجابي في تطوير الطفل.

وأشار إلى ضرورة تواجد الأهل مع اطفالهم لتوجيههم وتوعيتهم بالاستخدام الصحيح لهذه الهواتف، وإيجاد بدائل تخفف من استخدام الهواتف الذكية، وإعطاء الاهل من وقتهم لأبنائهم من خلال الجلوس واللعب معهم بدل التوجه لهذه الهواتف، مع اختيار المدارس التي تستطيع أن تغير وتؤثر في الطفل بالإيجاب. (مجلة بلسم، العدد ٤٥٢، لشهر شباط، ٢٠١٣م)

٨- الدراسات السابقة

في دراسة محمد جاد وعبد الرؤوف السواح (٢٠١٣) : بعنوان "إدمان الإنترنت، ومدى تأثيره في الاكتئاب لدى طلاب ذوى مستويات تعليمية متباينة"

هدفت الدراسة الى التعرف على حقيقة إدمان الإنترنت، ومدى تأثيره في الاكتئاب لدى عينة من طلاب ذوى مستويات تعليمية متباينة ، وتكونت العينة من ١١٤ مستخدما للإنترنت من المترددين على مركز المعلومات بجامعة المنصورة، وبعض طلاب الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية بمعية النصر بالدقهلية. وطبق عليهم مقياس عادات استخدام الكمبيوتر والإنترنت (إعداد الباحثين)، مقياس الاكتئاب الصورة المختصرة، إعداد غريب عبد الفتاح.

وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الأكثر اكتساباً والطلاب المتوسطين والأقل اكتساباً في درجات إدمان الإنترنت لصالح مجموعة الطلاب المتوسطين والأقل اكتساباً، كما أوضحت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الأعلى

إدماناً للإنترنت والمتوسطين والطلاب غير مدمني الإنترنت في درجاتهم على الإكتساب لصالح مجموعة الطلاب غير مدمني الإنترنت، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين إدمان الإنترنت وجنس المستخدم (ذكورا / إناثا) أو المستوى التعليمي للمستخدم .

وهدف دراسة البطان (٢٠١٣): بعنوان " واقع استخدام مقاهي الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوها"

إلى التعرف على واقع استخدام مقاهي الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوها.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٧٥٢ طالباً، في الجامعات الخاصة في منطقة الشمال وهي: (جامعة إربد الأهلية، جامعة جرش، جامعة فيلادلفيا). واستخدمت الاستبانة كأداة لدراسة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن نسبة عالية من الطلبة يستخدمون الإنترنت، وأن خبرات معظم الطلبة في استخدام الإنترنت سنة فأكثر. وتباين مدى استخدام مقاهي الإنترنت من قبل الطلبة: حيث ٢١.٤٪ من الطلبة يستخدمونها يومياً، ٣٣.٢٪ منهم يستخدمونها أسبوعياً، ٣٥.٧٪ منهم لا يستخدمونها إلا عند الحاجة. كما أن معظم الطلبة يقضون ساعتين فأكثر في كل مرة يستخدمون فيها الإنترنت، وأن ٣٧.٢٪ من الطلبة يستفيدون من خدمات الإنترنت التعليمية. وأن البريد الإلكتروني هو أكثر تطبيقات الإنترنت استخداماً من قبل الطلبة، أما إنترنت أكسبلورر فكان أكثر متصفح يستخدمونه لدخول الإنترنت. أن معظم الطلبة قد تعلموا استخدام الإنترنت من خلال مساعدة الزملاء والأصدقاء، وكانت مقاهي الإنترنت أكثر مكان يستخدم فيه الطلبة الإنترنت. كما أن سلبيات استخدام مقاهي الإنترنت كانت عالية، وكان من أعلاها توافر مواقع غير أخلاقية على شبكة الإنترنت، وكانت الفروق حسب متغيري الجنس والكلية دالة إحصائياً ولصالح الإناث وطلبة الكليات الأدبية والتجارية. وأن اتجاهات الطلبة حول استخدام الإنترنت إيجابية وعالية، والفروق في الاتجاهات حسب متغيري الجامعة والجنس غير دالة إحصائياً، بينما كانت الفروق التي تعزى للكلية دالة إحصائياً ولصالح طلبة الكليات العلمية.

وفي دراسة كريمة مهدي (٢٠١٤) بعنوان " الآثار النفسية والاجتماعية التي يسببها الانترنت لطلاب الجامعة في جامعة الأزهر بالقاهرة " واستهدفت الدراسة التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية التي يسببها الانترنت لطلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٢٤٠) طالبًا وطالبة في جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم.

وطبق على أفراد العينة مقياس علاقة طلبة الجامعة بالانترنت (من إعداد الباحثة)، مقياس لآثار النفسية والاجتماعية (من إعداد الباحثة) . وقد توصلت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في استخدام شبكة الانترنت لصالح الذكور، كما أوضحت النتائج أيضًا أن طلاب جامعة الأزهر بالقاهرة أكثر استخدامًا لشبكة الانترنت من الأقاليم، كذلك أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الآثار النفسية والاجتماعية كالعلاقة مع الأسرة، ومع الأصدقاء، ومع المجتمع، اغتراب الذات، المشكلات الجنسية، التدخين، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات الإقامة بالقاهرة والأقاليم، والجنس (ذكور وإناث) والآثار النفسية والاجتماعية المرتبطة بالانترنت.

اما على دويدي و عائشة العمري (٢٠١٨) بعنوان " واقع استخدام الطلاب والطالبات لمقاهي الإنترنت في المدينة المنورة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الطلاب والطالبات لمقاهي الإنترنت بالمدينة المنورة، من خلال التعرف على سمات مرتادي مقاهي الانترنت في المدينة المنورة والتعرف على الإيجابيات والسلبيات لمقاهي الإنترنت من وجهة نظرهم. ومن ثم التركيز على شريحة الطلاب والطالبات وذلك للتعرف على مدى استخدامهم لمقاهي الإنترنت، وكذا التعرف على طبيعة استخدامهم لشبكة الانترنت في المقاهي، وأخيرًا للتعرف على طبيعة مشاركة الطلاب والطالبات بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت.

استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من خمس محاور هي: المعلومات العامة، الإيجابيات والسلبيات لمقاهي الإنترنت، طبيعة استخدام الطلاب والطالبات للشبكة في مقاهي الإنترنت، مدى استخدامهم لمقاهي الإنترنت، طبيعة مشاركتهم بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت. ومن ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن غالبية مرتادي مقاهي الإنترنت بالمدينة المنورة من الذكور، كما أن غالبيتهم أعمارهم أقل من ٣٠ سنة، ويشكل العزاب النسبة الأكبر من المرتادين، كما أن أهم إيجابيات مقاهي الانترنت من وجهة نظرهم التعرف على المستجدات من أحداث جارية، وأن عدم وجود رقابة كافية داخل المقاهي تشكل أبرز

السلبات لمقاهي الانترنت، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج خاصة بواقع استخدام الطلاب والطالبات لمقاهي الإنترنت في المدينة المنورة من أهمها أن غالبية الطلاب والطالبات مرتادي مقاهي الانترنت بالمدينة المنورة يزورون هذه المقاهي مرة كل أسبوع، وأن من أهم أسباب ترددهم على المقاهي هو توفر خصوصية أكثر في المقهى، كما أن مدة الزيارة الواحدة لمقاهي الانترنت ما بين ساعة إلى أكثر من ستة ساعات، وأن المنتديات الترفيهية ومواقع الدردشة الترفيهية تحتل المرتبة الأولى لاستخدام الطلاب والطالبات لشبكة الانترنت في المقاهي، في حين تحتل مواقع الكتب والمراجع المراتب الأخيرة، وأن غالبية الطلاب والطالبات لا يشاركون بأنشطة داخل الانترنت ويكتفون بالتصفح فقط ولكنهم عندما يرغبون في المشاركة بالأنشطة داخل مقاهي الانترنت فإنهم يفضلون المواقع الإسلامية والسياسية، في حين تحتل المشاركة في المواقع الإعلامية و المشاركة في المواقع الرياضية و المشاركة في المواقع التعليمية المراتب الأخيرة في مشاركتهم بأنشطة داخل المقاهي.

في دراسة لاروز وآخرون: (Larose, et al 2011) بعنوان "العلاقة بين استخدام الانترنت وكل من الاكتئاب لدى طلاب الجامعة"

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين استخدام الانترنت وكل من الاكتئاب لدى طلاب الجامعة، فضلا عن علاقة استخدام الإنترنت بفعالية الذات، والمساندة الاجتماعية، وتكونت العينة من (١٧١) طالبًا من طلاب الجامعة، منهم ٦٠ % من الذكور ٤٠ % من الإناث، وكان متوسط أعمارهم ٢١ عامًا وطبق عليهم مقياس بيك للاكتئاب، ومقياس فعالية الذات للانترنت، ومقياس الضغط النفسي العام (كالمشاحنات)، ومقياس المساندة الاجتماعية، وقد أشارت النتائج إلى أن مدة الخبرة السابقة بالإنترنت تزيد من فعالية الذات للانترنت، فضلا عن أنها خفضت بدورها من الضغط النفسي الذي نواجهه عند استخدام الإنترنت، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام الإنترنت يخفف من الاكتئاب من خلال استخدام البريد الإلكتروني للحصول على المساندة الاجتماعية، كذلك تخفف المساندة الاجتماعية من الاكتئاب.

اما دراسة ديتمان (Dittmann, 2012) بعنوان "علاقة إدمان استخدام شبكة الانترنت بشعور طلاب الجامعة بالوحدة والانعزال"

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين إدمان استخدام شبكة الانترنت وشعور طلاب الجامعة بالوحدة والانعزال، وتكونت العينة من (٤٦٦) طالبًا بالجامعة، وطبق عليهم مقياس الشعور بالوحدة والعزلة واستبيان لاستخدام شبكة الإنترنت. وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين استخدام شبكة الانترنت والشعور بالوحدة والعزلة لدى طلاب الجامعة، وأن مدمني الانترنت يستخدمونه أكثر من ٤٠

ساعة، بينما الطالب غير المدمن للانترنت يستخدمه أقل من ٤٠ ساعة أسبوعياً، كما أوضحت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الشعور بالوحدة والعزلة وعدد السنوات أو المدة التي استخدمها الطالب للانترنت، أي أن الطالب الذي استخدم الانترنت حديثاً يكون أكثر إظهاراً للشعور بالوحدة والعزلة على طرقي النقيض من الطالب الذي استخدم الانترنت لمدة أطول.

وفي دراسة ستيوارت و لجران (٢٠١٨) Stewart & Lagran: بعنوان " طبيعة استخدام مرتادي مقاهي الإنترنت في اسكتلندا والنرويج"

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام مرتادي مقاهي الإنترنت في اسكتلندا والنرويج، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على التشكيل الداخلي لمقهى الانترنت.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن الاستبيانات وزيارة مقاهي الإنترنت في تروندهام بالنرويج ومقهى الانترنت بجامعة ادنبره للتعرف على التشكيل الداخلي لمقهى الانترنت هل يتبع الديكور العصري أو الصحي في تشكيله واثّر ذلك على مرتادي مقاهي الإنترنت.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها اغلب مرتادي مقاهي الإنترنت من الطلاب والباحثين عن الوظائف المؤقتة، وان اغلب مقاهي الانترنت تتبع التشكيل العصري والذي يكون على شكل تقاطع على حساب التشكيل الصحي وذلك لاستغلال المساحات الداخلة في المقهى تجارياً، مما خلق تواصل اجتماعي جديد بين مرتادي المقاهي.

التعليق على الدراسات السابقة:

استعراض الدراسات والبحوث السابقة نستنتج ما يأتي:

١. أجريت معظم الدراسات والبحوث السابقة على عينات مختلفة فمنها درس جميع مرتادي مقاهي الانترنت ومنها من خص الطلاب مرتادي مقاهي الانترنت وتمثلت عينة الطلاب في (طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية)، في حين أن الدراسة الحالية جمعت بين العينات المختلفة في الدراسات السابقة حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على الهواتف الذكية وتأثيراتها الصحية والنفسية على تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في محافظة طوباس.

٢. أتبعَت الدراسات والبحوث السابقة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبيانات المقننة والمقابلات الشخصية، في حين اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام الاستبانة.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في موضوعها حيث لا توجد أي دراسة اهتمت باستخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الأغوار الشمالية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

٩- إجراءات الدراسة

تناول الباحث الطريقة المستخدمة و وصف الأداة المستخدمة فيها ، والإجراءات التي اتبعت في تنفيذها ،بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج .

وإستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع ،ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك في الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة ،إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدرس .

وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون في مدارس الأغوار الشمالية للعام (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة ،وكان عددهم (٦٠) فرداً من مجتمع الدراسة.

وتبين الجداول التالية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

المستوى	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	٢٧	٤٥%
انثى	٣٣	٥٥%
المجموع	٦٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن (٤٥%) من أفراد عينة الدراسة هم من الذكور، ونسبة الاناث (٥٥%) .

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المستوى	العدد	النسبة المئوية %
دبلوم	٩	١٥
بكالوريوس	٤٤	٧٣.٣
دراسات عليا	٧	١١.٧
المجموع	٦٠	١٠٠%

اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية في فلسطين..... د. محمد ربيعة

باستعراض الجدول السابق يتبين لنا ان (٧٣.٣%) من أفراد عينة الدراسة يحملون شهادة البكالوريوس ،وان (١١.٧%) منهم يحملون شهادة الدراسات العليا كالمجستير ، في حين كان ما نسبته (١٥%) منهم من حملة الدبلوم . هذا يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة مؤهلين أو يحملون شهادات علمية عليا .

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

المستوى	العدد	النسبة المئوية %
٥ سنوات فما دون	١٦	٢٦.٧
من ٦ - ١١ سنة	١٨	٣٠
١٢ سنة فأكثر	٢٦	٤٣.٣
المجموع	٦٠	١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق أن (٤٣.٣%) من أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات) كانت سنوات خبرتهم تقع في الفئة (١٢ سنة فأكثر)، في حين نرى ان نسبة الفئة (من ٦ - ١١ سنة) في عينة الدراسة المستهدفة تساوي (٢٦.٧%)، وهذا مؤشر على إعطاء نتائج أكثر صدقا ،حيث أن الفئة (١٢) سنة فأكثر) غالبا ما تكون قد اصبح لديها الخبرة المناسبة وبالتالي تتميز بإعطاء استجابات دقيقة إلى حد ما.

١٠ - أداة البحث :

لتحقيق أهداف الدراسة وتجميع البيانات المطلوبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة ،تم تطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات التربوية العربية والأجنبية الحديثة ،والتي تمثلت باستبانة أعد لغرض التعرف على اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية.

وبعد ذلك تم عرض الاستبانة على عدد من مشرفي جامعة القدس المفتوحة للتحقق من صدقه، وقد أجرى الباحث التعديلات التي أشار اليها المحكمون، بحيث تكون بصورته النهائية من (٢٣) فقرة، تكون الجزء الاول منه بيانات شخصية عن افراد عينة الدراسة مثل الجنس، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة. بينما تكون الجزء الثاني من فقرات الاستبانة والذي اشتمل على مجالين هما :

- أثر استخدام الهواتف الذكية على الطلبة وتكون من ١٣ فقرة فقرة.

- سبل علاج استخدام الهواتف الذكية من قبل الطلبة وتكون من ١٠ فقرات.

١١- صدق الاستبانة :

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان البحث ،وأفادوا بصدق المقياس وصلاحيته لأغراض هذا البحث .

١٢- ثبات الاستبانة :

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال إجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات (كرونباخ الفا) على عينة الدراسة بأكملها ، ،حيث كان معامل ثبات الأداة (٨٠) وهو معامل ثبات جيد في الأبحاث التربوية .

١٣- إجراءات الدراسة :

في سبيل تنفيذ الدراسة قام الباحث بالإجراءات البحثية التالية :

- إعداد استبانته وذلك بهدف التعرف على أثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية.
- الاتصال مع لجنة المحكمين من المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة لأخذ أرائهم في مدى صلاحية أداة الدراسة وبناءا على إرشاداتهم وتوجيهاتهم فقد تم إلغاء بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى حيث تتصف هذه الفقرات بالضعف والغموض من وجهة نظر المحكمين .
- تم تحديد مجتمع الدراسة الذي شمل جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في الأغوار الشمالية وعلى اختلاف اجناسهم وسنوات خبرتهم ومؤهلاتهم العلمية.
- تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من قبل الباحث ،وقام الباحث أيضا بجمع الاستبانات ،وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (٦٠) استبانة .
- قام الباحث بتفريغ الاستجابات واستخراج النتائج بالاستعانة بالمعالجات الإحصائية .

١٤- متغيرات الدراسة :

تشتمل هذه الدراسة على نوعين من المتغيرات :

أولا :-المتغيرات المستقلة:

- متغير الجنس، حيث اشتمل على مستويين(ذكر ، انثى)
- متغير المؤهل العلمي ،واشتمل على ثلاث مستويات (دبلوم ، بكالوريوس ، ماجستير فأعلى) .

اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية في فلسطين..... د. محمد ربيعة

- متغير سنوات الخبرة، واشتمل على ثلاث مستويات (٥ سنوات فأقل، من ٦ - ١١ سنة، ١٢ سنة فأكثر).

ثانيا: المتغيرات التابعة: وتمثل باستجابات أفراد العينة على فقرات الأداة .

١٥- المعالجات الإحصائية :

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss) حيث تم بعد ادخالها إلى جهاز الحاسب الآلي :

استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة

- استخراج النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث .
- استخدام اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

١٦- تصحيح الأداة:

لقد تم اعتماد التوزيع التالي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقا لطريقة ليكرت الخماسية .

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

١٧- نتائج الدراسة ومناقشتها

تناول الباحث النتائج المستخلصة استنادا الى التحليل والوسائل المتقدمة وبناء على المعالجات الإحصائية، حيث يعرض هذا الفصل النتائج التي توصل اليها الباحث، بناء على المعالجات الإحصائية التي استخدمت على ما تم جمعه، وتحليله من البيانات التي تم التوصل اليها من خلال تفريغ ادوات الدراسة، وهو استبانة للتعرف على اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية ، ومن اجل تسهيل عملية تفسير النتائج، فقد اعتمدت الدراسة المستويات التقديرية التالية :

- درجة التقدير ٣.٥ فأعلى عالية
- درجة التقدير من ٢ إلى ٣.٥ متوسطة
- اقل من التقدير ٢ متدنية

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ومناقشتها:

تستخدم الدراسة في هذه الجزئية الأساليب الاحصائية المناسبة التي تساعد الى الوصول على النتائج المرجوة من اجل تحقيق الدراسة حيث سوف يتم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية من اجل تحليل الفقرات وكذلك اعطاء التقدير المناسب حسب درجة التقدير.

● النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما أثر استخدام الهواتف الذكية على الطلبة؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية ودرجات التقدير لجميع فقرات أداة الدراسة .

جدول رقم (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية ودرجات التقدير لفقرات المجال الاول

الرقم	الفقرة	المتوسط	الأهمية النسبية	درجة التقدير
١	تزود الطالب بثقافة متنوعة.	٤.٤٠	88	عالية
٢	تزود الطالب بالقدرة على التواصل بينه وبين معلميه وزملائه.	٤.١٧	83.4	عالية
٣	تساعد الطلبة في تعلم برامج مفيدة.	٤.٠٢	80.4	عالية
٤	تساعد الطلبة في تعلم لغات الشعوب الأخرى.	٣.٧٨	75.6	عالية
٥	تمكن الطالب من التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم.	٣.٩٣	78.6	عالية
٦	تساعد الطلاب في تعلم مهارات الكتابة بشكل أسرع.	٣.٨٠	76	عالية
٧	تسبب الهواتف الذكية بأمراض عديدة مزمنة تؤثر في مجملها على التحصيل.	٣.٧٨	75.6	عالية
٨	استخدام الهواتف الذكية يؤدي إلى الخمول والكسل الجسدي والفكري.	٣.٦٨	73.6	عالية
٩	تساهم في عزلة الفرد وكآبته.	٣.٥٧	71.4	عالية
١٠	استخدام الهواتف الذكية يزيد من تمرد الطلاب وعدم سماعهم الإرشاد والتوجيهات.	٣.٥٢	70.4	عالية
١١	الاستخدام الخاطئ للهواتف الذكية يؤدي إلى تشكيل عالم افتراضي بعيد عن الواقع الدراسي.	٤.١٣	82.6	عالية

١٢	الاستخدام الخاطئ للهواتف الذكية يؤدي إلى ابتعاد الطلاب عن الدراسة.	٤.٢٥	85	عالية
١٣	الاستخدام الخاطئ للهواتف الذكية يؤدي إلى تراجع في استيعاب وفهم الطالب للمقررات الدراسية.	٤.٠٧	81.4	عالية
	الكلية	٣.٩٣	78.6	عالية

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى أن أثر استخدام الهواتف الذكية على الطلبة كان عالياً وذلك على جميع فقرات المجال الأول، وهذا ما أوضحه المتوسط الحسابي العام لاستجابات المعلمين والمعلمات والذي كان يساوي (٣.٩٣) .

كما يتضح من نتائج الجدول السابق ان الفقرة التي تنص على " تزود الطالب بثقافة متنوعة " قد حصلت على اعلى المتوسطات الحسابية ، حيث كان المتوسط الحسابي (٤.٤٠) .

ثم الفقرة التي تنص على " الاستخدام الخاطئ للهواتف الذكية يؤدي إلى ابتعاد الطلاب عن الدراسة " وكان متوسطها الحسابي (٤.٢٥) ودرجة التقدير عليها عالية .

والفقرة التي تنص على " تزود الطالب بالقدرة على التواصل بينه وبين معلميه وزملائه " وكان متوسطها الحسابي (٤.٠٧) .

ويخلص الباحث الى الاستنتاج التالي :

تحليل فقرات المجال الثاني: سبل علاج استخدام الهواتف الذكية من قبل الطلبة تم استخراج المتوسطات الحسابية ودرجات التقدير لجميع فقرات أداة الدراسة .

جدول رقم (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية ودرجات التقدير لفقرات المجال الثاني

الرقم	الفقرة	المتوسط	الأهمية النسبية	درجة التقدير
١	تقليل ساعات الجلوس على الهواتف الذكية.	٤.١٠	82	عالية
٢	إرشاد الأهل والأصدقاء بخطورة إدمان الهواتف الذكية.	٤.١٢	82.4	عالية
٣	إخضاع الطلبة لدورات إرشادية توعوية لإدمان الهواتف الذكية.	٤.١٧	83.4	عالية
٤	اشغال الطلبة بما هو مفيد كارتياح المكتبات العامة والمطالعة.	٤.٣٢	86.4	عالية
٥	مراقبة هواتف الطلبة من قبل الآباء والأمهات للحيلولة دون	٤.٢٠	84	عالية

			الإفراط في استخدامها.	
٦	تنظيم وقت استخدام الهواتف الذكية.	٤.٢٠	84	عالية
٧	التحكم في تطبيقات الهواتف الذكية من خلال الدخول الى الإعدادات.	٤.٠٨	81.6	عالية
٨	مراقبة الأطفال من قبل الآباء.	٤.٠٥	81	عالية
٩	السعي باتجاه تعديل سلوك الأطفال من قبل المدارس والجامعات.	٤.١٧	83.4	عالية
١٠	عقد حلقات دراسة ونقاش حول أضرار الافتراض في استخدام الهواتف الذكية.	٤.٠٧	81.4	عالية
	الكلية	٤.١٤	82.8	عالية

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق سبل علاج استخدام الهواتف الذكية من قبل الطلبة كان عاليا وذو اهتمام من قبل المعلمين والمعلمات.

كما يتضح من نتائج الجدول السابق ان أهم سبل العلاج هي كالتالي:

- الفقرة التي تنص على " اشغال الطلبة بما هو مفيد كارتياح المكتبات العامة والمطالعة " قد حصلت على اعلى المتوسطات الحسابية ، حيث كان المتوسط الحسابي (٤.٣٢) .
- ثم الفقرة التي تنص على " مراقبة هواتف الطلبة من قبل الآباء والأمهات للحيلولة دون الإفراط في استخدامها " وكان متوسطها الحسابي (٤.٢٠) ودرجة التقدير عليها عالية .
- والفقرة التي تنص على " تنظيم وقت استخدام الهواتف الذكية " وكان متوسطها الحسابي (٤.٢٠).

ثانيا :النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) حول اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية تعزى لمتغير الجنس". ولفحص الفرضية استخدم الباحث اختبار (t) لعينتين مستقلتين (t- test for independent samples) ونتائج الجدول التالي تبين ذلك .

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق تعزى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	اناث (٣٣)		ذكور (٢٧)	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠.٠٣٣	٢.١٨٨-	٠.٢١١	٤.٠٨	٠.٢٢٦	٣.٩٥

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى الدلالة يساوي (٠.٠٣٣) وهو أقل من ($\alpha = 0.05$) اذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهذا يعني " أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية تعزى لمتغير الجنس "، وربما يرجع ذلك الى طرق المعالجة واهمية استخدام الاجهزة الذكية بين الطلبة والطالبات وسبل معالجة استخدامهما من قبل المعلمين أو المعلمات وطريقة الاستفادة منها وملاحظة أثرها، ونلاحظ ان الفروق تميل للإناث.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : والتي تنص على " على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) حول اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

ولفحص هذه الفرضية تم أولاً، استخراج المتوسطات الحسابية لمستويات متغير المؤهل العلمي ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير المؤهل العلمي

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي
الكلية	دبلوم	٩	٤.٠٤
	بكالوريوس	٤٤	٤.٠٢
	ماجستير فأعلى	٧	٣.٩٦

٤.٠٢	٦٠	المجموع	
------	----	---------	--

ثم بعد ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص هذه الفرضية ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لإجابات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٠٣٣	٢	٠.٠١٦	٠.٣١٨	٠.٧٢٩
داخل المجموعات	٢.٩٥٥	٥٧	٠.٠٥٢		
الكلية	٢.٩٨٨	٥٩			

يتضح من الجدول (٨) أن مستوى الدلالة يساوي (٠.٧٢٩) وهو أكبر من ($\alpha = 0.05$) اذن نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة وهذا يعني " أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة : والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) حول يتضح من الجدول (٦) أن مستوى الدلالة يساوي (٠.٠٣٣) وهو أقل من ($\alpha = 0.05$) اذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهذا يعني " أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

ولفحص هذه الفرضية تم أولاً ، استخراج المتوسطات الحسابية لمستويات متغير سنوات الخبرة ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير سنوات الخبرة

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي
الكلية	أقل من ٥ سنوات	١٦	٤.١١
	من ٦ - ١١ سنوات	١٨	٣.٨٨
	١٢ سنة فأكثر	٢٦	٤.٠٧
	المجموع	٦٠	٤.٠٢

ثم بعد ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص هذه الفرضية ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لإجابات أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٥٤٣	٢	٠.٢٧١	٦.٣٢٣	٠.٠٠٣
داخل المجموعات	٢.٤٤٦	٥٧	٠.٠٤٣		
الكلية	٢.٩٨٨	٥٩			

يتضح من الجدول (١٠) أن مستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٣) وهو أقل من ($\alpha = 0.05$) اذن نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة وهذا يعني " أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخبرة". وذلك على المجال الكلي، وباستخدام اختبار الفروق البعدي LSD نلاحظ ان الفروق لصالح الفئة (٥ سنوات فأقل) من متغير سنوات الخبرة، ويمكن ان يرجع ذلك الى أن هذه الفئة توظفت حديثا وعاصرت الهواتف الذكية ويمكن أن تكون هي نفسها استخدمت الهواتف الذكية بالتعليم فتكون قادرة على معرفة أثرها وسبل علاجها أكثر من الفئات الأخرى التي تميل الى التعليم التقليدي أكثر من استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

١٨ - أهم النتائج :

خرج الباحث بعدة نتائج من أهمها ما يلي:

١. تبين أن أثر استخدام الهواتف الذكية على الطلبة يتمثل فيما يلي:
 - تزود الطالب بثقافة متنوعة.
 - الاستخدام الخاطئ للهواتف الذكية يؤدي إلى ابتعاد الطلاب عن الدراسة.
 - تزود الطالب بالقدرة على التواصل بينه وبين معلميه وزملائه.
٢. تبين أن أهم سبل علاج استخدام الهواتف الذكية من قبل الطلبة هي كالتالي:
 - إشغال الطلبة بما هو مفيد كارتياح المكتبات العامة والمطالعة.
 - مراقبة هواتف الطلبة من قبل الآباء والأمهات للحيلولة دون الإفراط في استخدامها
 - تنظيم وقت استخدام الهواتف الذكية "
٣. النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها:
 - تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول أثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الأغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية تعزى لمتغير الجنس.
 - تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول أثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الأغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي."
 - تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول أثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الأغوار الشمالية وسبل علاجها كما يراها معلمو ومعلمات الاغوار الشمالية تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

١٩ - مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

١. ضرورة العمل على ترشيد اقتناء واستخدام الطالب في المرحلة الأساسية للهواتف الذكية، ويكون الاستخدام تحت الاشراف المباشر والمستمر لولي الأمر، خاصة في المرحلة العمرية المتدنية .
٢. ضرورة العمل على تعزيز دور المعلم في المدرسة بالضرر الناجم عن الهواتف الذكية..

اثر استخدام الهواتف الذكية على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس الاغوار الشمالية في فلسطين..... د. محمد ربيعة

٣. ان يخصص الوالدان وقتا محددا لتعامل الطالب مع الهواتف الذكية ويكون بعد انهاءه لمتطلباته الدراسية.

٤. عقد المزيد من ورشات العمل والدورات التدريبية للمعلمين الجدد على ان يكون ذلك قبل بداية العام الدراسي لتعريفهم بالاستخدام الأمثل لهذه الأجهزة .

٥. توفير أنشطة رياضية واجتماعية وعلمية من قبل المدرسة للطلاب تستثمر من خلالها وقته وتقلل من لجوئه لهذه الأجهزة لشغل وقت الفراغ الذي يملكه.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- البطران (٢٠١٢) " واقع استخدام مقاهي الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوها"
- دبوس (٢٠١٨) "المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها بالتواصل الأسري من وجهة نظر الوالدين لدى طلبة مدارس المرحلة الأساسية بمحافظة نابلس في فلسطين"
- زامل، حلمي خضر.(٢٠٠٩). ثقافة الإنترنت ... دراسة في التواصل الاجتماعي. منشورات وزارة الثقافة ، عمان، الأردن.
- الزبيدي، حسن جهاد، (٢٠١٥) اثر استخدام اجهزة الهواتف المحمولة الذكية على مستوى تحصيل الطلبة الاكاديمي من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة ضمن متطلبات مادة منهجية البحث في الادارة المدرسية، الجامعة الاردنية.
- سلامة ،عبد الحافظ محمد جابر(٢٠١٠م) " أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة - فرع الرياض - في مقرر الحاسوب في التعليم".
- قمعجي، ميسرة نايف محمد،(٢٠٠١) وجهات نظر المديرات والمعلمات واولياء الامور الاناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الاساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير . جامعة النجاح الوطنية، كلية التربية ، نابلس.
- قناوي (٢٠١٩): " الآثار الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام الهواتف الذكية على الشباب الجامعي "
- اللقاني، أحمد والجمل، نباح (٢٠٠٣) مدى استيعاب الطلبة للخبرات وفعالية الاختبارات التحريرية بالكشف عن ذلك.
- مجلة بلسم، العدد ٤٥٢، لشهر شباط ، ٢٠١٣م)
- محمد جاد وعبد الرؤوف السواح (٢٠١١ : بعنوان "إيمان الإنترنت، ومدى تأثيره في الإكتئاب لدى طلاب ذوى مستويات تعليمية متباينة"
- منشورات جامعة القدس المفتوحة، (٢٠١٤) مؤتمر تأثير الأجهزة الذكية على نشأة الطفل.

- ناصر ، منه (٢٠٢٢)، موضوع بحث عن تأثير وخطورة الهواتف على الأطفال.
- (اسامه، ابراهيم، ٢٠١٤، مخاطر الهواتف التكنولوجية على صحة الأطفال،
(<http://www.altibbi.com>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- LaRose and others(2001) "the relationship between the use of the Internet and all of depression in university students."
- Dittmann Dittmann, (2002) relationship addiction using the internet university students with a sense of loneliness and isolation. "
- 3.Stewart and Gran (2008) the nature of the use of Internet cafes goes in Scotland and Norway. "
- William L. Hosch (11-3-2020), "Smartphone" ،
www.britannica.com, Retrieved 12-3-2021. Edited.
- "smartphone", www.pcmag.com, Retrieved 12-3-2021.
Edited.
- Computer Hope (1-2-2021), "Smartphone" ،
www.computerhope.com, Retrieved 12-3-2021. Edited.
- "Smartphone", www.techopedia.com, Retrieved 12-3-2021.
Edited.
- Tuan C. Nguyen (30-1-2021), "The Brief History of Smartphones" ،www.thoughtco.com, Retrieved 12-3-2021.
Edited.
- Liane Cassavoy (24-3-2020), "What Makes a Smartphone Smart?" ،www.lifewire.com, Retrieved 12-3-2021. Edited.

- Dave Coustan, Jonathan Strickland , John Perritano, "Smartphone Operating Systems" ، electronics.howstuffworks.com, Retrieved 12-3-

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠٢٥/٦/١٦ ، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٢٨ >>